



عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات دولية:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

خلال أسبوعين.. 3400 غارة جوية و 6400 صاروخ وقذيفة على الغوطة الشرقية:

نشرت شبكة إعلامية ثورية حصيلة لضحايا حملة القصف العنيفة التي تشنها قوات النظام بدعم من الطيران الروسي على مدن وبلدات الغوطة الشرقية منذ حوالي الشهر.

وثقت "شبكة إعلامي دمشق وريفها" 815 شهيداً في الغوطة الشرقية خلال الأسبوعين الماضيين، بينهم 200 طفل و142

امرأة، جراء قصف قوات النظام والطيران الروسي على الغوطة الشرقية. كما وثقت الشبكة استهداف المدينة بـ 3400 غارة جوية وأكثر من 670 صاروخ أرض - أرض و 2400 صاروخ راجمة، إضافة إلى حوالي 1100 برميل متفجر، و 3200 قذيفة مدفعية.

سماء الغوطة ملبدة بالطائرات: خمسين شهيداً بالصواريخ العنقودية والفراغية:

جددت قوات سوريا والنظام قصفها -اليوم الأربعاء- مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق، ما أدى إلى ارتفاع نحو خمسين شهيداً، بينهم أطفال ونساء.

وارتكب الطيران الروسي عدة مجازر مروعة راح ضحيتها العشرات، حيث أكد مركز دمشق الإعلامي، مقتل 20 شخصاً في حصيلة غير نهائية وإصابة العشرات، جراء استهداف الأحياء السكنية في بلدة "حمورية" بالصواريخ الفراغية والعنقودية، في حين قتل 10 أشخاص في بلدة "حزة" و5 آخرين في مسرابا، نتيجة القصف الجوي المتواصل والعنيف منذ صباح اليوم.

من جهة أخرى استهدف الطيران الروسي مدينة "كفربيطنا" بعدة غارات جوية، أوقعت 7 قتلى، فيما لقي 5 أشخاص مصرعهم في قصف مدفعي وصاروخي على (دوما- سقبا) وسط الغوطة.

الوضع الميداني والعسكري:

الثوار يستعيدون زمام الأمور في الغوطة ويجبرون ميليشيات النظام على التراجع:

استعاد الثوار توازنهم بعد تراجعهم مؤخراً عن المساحات المكشوفة شرقي قطاع المرج في الغوطة، ونفذا هجمات معاكسة في تلك المناطق ما أجبر قوات النظام على التراجع.

وشهدت الجبهات الشرقية للغوطة -اليوم الأربعاء- معارك كرّ وفر، تمكن الثوار على إثرها من استعادة بعض المواقع وال النقاط الهامة، وأكّدت مصادر عسكرية تقدم الثوار على جبهات مزارع مسرابا ومحور المشافي من جهة حرستا بالإضافة لاستعادة نقاط على جبهة المحمدية ودحر ميليشيات الأسد عن العديد من النقاط بعد تكبدها خسائر بشرية كبيرة.

وقال المتحدث باسم قيادة أركان جيش الإسلام، حمزة بيرقدار، إن مواجهات شرسة اندلعت اليوم على طول الجبهة التي تقدمت إليها ميليشيات الأسد مؤخراً من الجهة الشرقية، وأشار إلى أن معارك كر وفر تدور على جبهات مزارع دوما "العب" ، والجهة الجنوبية الشرقية من مزارع مسرابا وبيت سوي في الغوطة الشرقية.

في غضون ذلك استهدف الثوار مواقع النظام وتجمعاته شرقي الغوطة بقصف مدفعي أوقع عشرات القتلى والجرحى، فيما قضى عشرون عنصراً من قوات النظام قنصاً على أيدي الثوار وفقاً لما ذكره بيرقدار.

وفي سياق متصل نفى جيش الإسلام وجود أي مفاوضات له مع الروس لداخلياً ولا خارجياً، ولفت إلى أن الإشاعات التي يروجها إعلام النظام بخصوص ذلك عارية عن الصحة تماماً.

بدوره أكد فيلق الرحمن إيقاف الانهيار الذي حصل في خطوط الدفاع الأولى على الجبهات الشرقية للغوطة، لافتاً إلى أن المعارك بدأت تأخذ طابعاً مختلفاً بعد تثبيت الكثير من النقاط وإحباط العديد من محاولات الاقتحام.

أوضح المتحدث الرسمي باسم الفيلق، وجود تنسيق عالٍ بين جميع الفصائل، وأشار إلى أن المعارك حالياً تعتمد أسلوب حرب العصابات والكمائن المفاجئة التي تستنزف النظام، نظراً لاستخدام الأخير سياسة الأرض المحروقة.

يشار إلى أن الثوار قد أعلنا ظهر اليوم عن استعادة بعض النقاط التي تقدمت إليها ميلشيات النظام على جبهة المشافي في حرستا، بعد تكبدها 15 عنصراً بين قتيل وجريح.

تصفية مجموعة كاملة لفرقة الرابعة على جبهة المشافي بحرستا:

تمكن الثوار من استعادة بعض النقاط التي تقدمت إليها ميلشيات النظام على جبهة المشافي في حرستا، واندلعت اشتباكات عنيفة في المنطقة الواقعة بالقرب من أوستراد دمشق- حمص الدولي، تمكّن الثوار على إثرها من اغتنام بعض الأسلحة وقتل وجرح العشرات من قوات النظام.

وأكّدت غرفة عمليات "أنهم ظلموا" مقتل وجرح مجموعة لقوات الفرقـة الرابعة التابعة للنظام، خلال عملية إغارة على نقاطـهم اليوم الأربعاء، كما عرضـت صورـاً للغنائم التي استولـى عليها الثوار نـتيجة المـعركة.

الوضع الإنساني:

70 ألف طفل سوري يواصلون تعليمـهم في مدارس غازـي عـنـتاب، وهذا ما قدمـته الولاـية لـهـم:

بلغ عدد الأطفال السوريـين الذين يتابعـون تعليمـهم في المدارس التركـية بولاـية غـازـي عـنـتاب الجنـوبـية 70 ألفـاً، وفقـاً لما نـقلـه وكـالة الأنـاضـول عن مصدر رـسمـي.

وقـالت رئيسـة بلـدية غـازـي عـنـتاب "فاطـمة شـاهـين" إنـ نسبة أـطـفال اللاـجـئـين السـورـيـين الذين التـحـقـوا بمـدارـس الولاـية، بلـغـت 60 بالمـائـة، بعد أن وصلـت أـعـادـاهـم إلى 70 ألفـاً.

وأـوضـحت "شـاهـين" أنـ بلـدية غـازـي عـنـتاب أـنشـأت مرـكـزاً لـلـبحـوث الـاجـتمـاعـية، يـشـرفـ على تنـفيـذ المـشارـيع الـاجـتمـاعـية الـهـادـفـة لـتأـهـيل النـسـاء والأـطـفال وـبـنـاء مستـقبلـ مشـرقـ لـهـمـ.

كمـا لـفتـت إلى أنـ المـركـز كـشـفـ عن وجود 107 آـلـاف طـفـل سـورـي دون سنـ 18 عامـاً، بـحـاجـة إلى مـدارـس كـي يـواـصلـوا مـسـيرـتهم التعليمـية، وأنـها تـواـصلـتـ في هـذا الخـصـوص مع وزـارـة التعليمـ التركـية لـسـماـح لأـطـفال اللاـجـئـين السـورـيـين بالـدـرـاسـة في المـدارـس التركـية.

المـواـقـعـ والـتـحـركـات دولـية:

وزـيرـ الدـفاعـ التركـيـ: سيـتمـ تـطـوـيقـ عـفـرينـ خـلالـ فـترةـ قـرـيبةـ :

أـوضـحـ وزـيرـ الدـفاعـ التركـيـ "نـورـ الدـينـ جـانـيكـليـ" أنـ عمـلـيةـ "غـصـنـ الـزيـتونـ" ستـشـهـد نـتـائـجـ إـيجـابـيةـ خـلالـ الأـيـامـ القـلـيلـةـ الـقادـمةـ، وـسـتـمـضـيـ بوـتـيرـةـ أـسرـعـ عـقبـ التـقـدـمـ الكـبـيرـ الذـيـ حقـقـتـهـ خـلالـ الـفـترةـ المـاضـيـةـ.

وقـالـ جـانـيكـليـ في تصـريـحـ لـوكـالـةـ الأنـاضـولـ إنـ عمـلـيةـ غـصـنـ الـزيـتونـ "تـجـريـ وـفقـ الخـطـةـ المرـسـومـةـ لـهـاـ مـسبـقاـ، وـدونـ أيـ تـأـخـرـ أوـ عـوـائقـ" مضـيفـاـ أنـ العمـلـياتـ العـسـكـرـيةـ جـارـيةـ لـتـطـهـيرـ نـاحـيـةـ جـنـديـرسـ، وـأنـهـ سيـتمـ الـبـدـءـ بـتـطـوـيقـ مـركـزـ عـفـرينـ خـلالـ فـترةـ قـرـيبةـ.

وـأـكـدـ وزـيرـ الدـفاعـ التركـيـ أنهـ "تمـ تـطـهـيرـ أـكـثـرـ مـنـ 100 منـطـقـةـ سـكـنـيـةـ مـنـ التـنـظـيمـاتـ الإـرـهـابـيـةـ، وـخلـالـ عمـلـياتـ التـطـهـيرـ لمـ يـصبـ أيـ مـدنـيـ بـأـذـىـ، وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـدـىـ حـرـصـ الـقـوـاتـ المـشـارـكـةـ فـيـ العمـلـيـةـ عـلـىـ حـيـةـ الأـهـالـيـ".

[المتحدث باسم الرئاسة التركية: الغوطة الشرقية ستشهد هدوءاً جدياً](#)

كشف المتحدث باسم الرئاسة التركية "إبراهيم كالن" أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيجري اتصالاً هاتفياً ظهر اليوم بنظيره الإيراني "حسن روحاني" لمناقشة وضع الغوطة الشرقية.

وأعرب قالن -في مؤتمر صحفي عقده اليوم في مقر الرئاسة بالعاصمة أنقرة- عن اعتقاده أن منطقة الغوطة الشرقية ستشهد هدوءاً جدياً، وستكون محور حديث أردوغان مع نظيره الإيراني اليوم.

كما أكد المتحدث على أن بلاده حشدت كل الإمكانيات من أجل تحقيق نتائج ملموسة بشأن تقديم المعونة الإنسانية في الغوطة، فضلاً عن الأنشطة الدبلوماسية التي يقوم بها رئيس الجمهورية.

[الخارجية الأمريكية: روسيا حولت سوريا إلى حقل تجارب:](#)

اتهمت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية "هيلن ناويرت"، روسيا بتحويل سوريا إلى حقل تجارب، واستخدامها لتجربة" طائراتها الحربية الجديدة من طراز سوخوي-57.

وذكرت ناويرت في تغريدة على حسابها بموقع "تويتر" اليوم الأربعاء، أن روسيا نفذت 20 عملية قصف على ريف دمشق والغوطة الشرقية في الأسبوع الأخير من فبراير/ شباط الماضي.

وأوضحت المتحدثة أن روسيا "تستخدم حالياً سوريا لتجربة طائراتها الشبح سو-57" مشيرة إلى "وجود عمل كثير يتوجب على روسيا القيام به فيما يتعلق بإحلال السلام وأمن المدنيين والمساعدات الإنسانية في سوريا".

[المصادر:](#)